وقال الآخر : هو الإكثار من الضَحِك ; وكان أبو عبيدة يقول : أغرب الرجلُ ضَحِكا وأنشد بيت ذي الرّمّة : (الطويل) ... فما يُغْرِبونَ الضّحْكَ إلا تَبَسّماً ... ولا يَنْسِبُون القولَ إلا تخافِيا] ... .

هيد وقال أبو عبيد : في حديث الحسن بن [أبي] الحسن البصري ما من أحدٍ عَمِلَ عزّ وجلّ عملا إلا سار في قلبه سَوْرتان فإذا كانت الأولى منهما تعالى فلا تَهيدَنّه الآخرة . [قوله : لا تَهِيدَنّه -] يقول : لا تُصَرّفَنّه عن ذلك ولا تُزِيلنّه يقال منه : هِدْتُ الرجلَ أهِيدُه هَيْداً وهاداً إذا زَجَرْتَه عن الشيء وصرفته عنه ; [قال أنشدني الأحمر : (البسيط) ... حتى استقامَتْ له الأعناق طائعةً ... فما يُقال له هَيْدِ ولا هادِ ... .

قوله : هيدِ ولا هادِ خفض في موضع رفع وهذا على الحكاية كقولك